

المدينة المنورة : المصدر

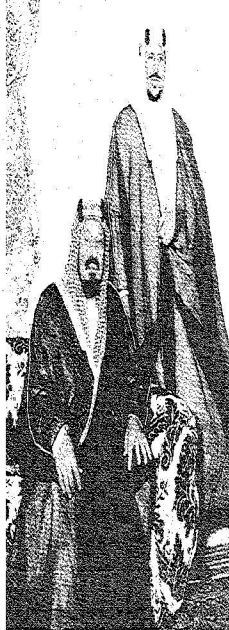
15924 : العدد : التاريخ : 28-11-2006

100 : المسلسل : الصفحات : 17

الأمير سلمان بن عبدالعزيز: الملك سعود جزء من تاريخ المملكة وابن يار من ابتائها ندوة الملك سعود تختم فعاليات الليلة بثماني جلسات

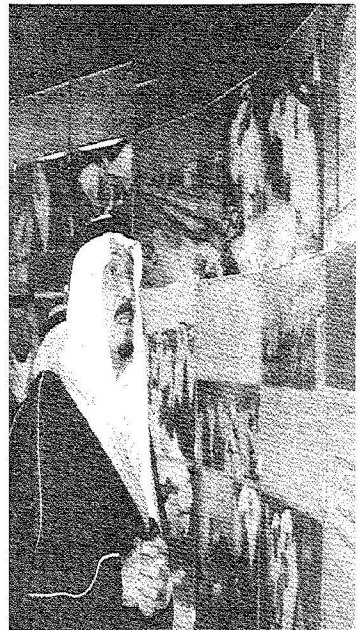


تصوير علي القرني



أمير الرياض أثناء العمل الانتخابي

المؤسس وابنُه الملك سعود رحمهما الله في صورة تذكارية



الأمير سلمان خلال تعهده في المعرض الوطني

عادل قاضي - خالد الحميدي - سهيل حمزه - خالد القرني - الرياض

تختتم الليلة فعاليات الندوة العلمية عن تاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - التي نظمتها داره الملك عبدالعزيز بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض مساء أمس الأول برعاية من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس مجلس إدارة داره الملك عبدالعزيز الذي أكد في كلمته التي ألقاها خلال الافتتاح أن الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - عندما وحد المملكة العربية السعودية وأقام دعائم بنائها أسس قبل ذلك بيتاً صالحاً يقوم على تقوى الله - عز وجل - وتربى ابتأؤه وبناته في ذلك البيت على محبة الله والحرص على مصالح الناس والعدل فيه وكان الملك سعود - رحمه الله - من ثمرات ذلك البيت الكبير وكان قريباً من والده ومشاركاً في الكثير من المسؤوليات الإدارية والسياسية وحملات التوحيد قبل توليه مسؤولية الحكم في هذه البلاد.

وواصل الملك سعود - رحمه الله - بعد والده البناء والتطوير وخدمة الحرمين الشريفين ومساندة القضايا العربية والإسلامية والنهوض بالوطن في العديد من المجالات الحضارية وظهرت نتائج جهوده - رحمه الله - في التعليم والسياسة والاقتصاد والثقافة والإدارة وغيرها والتي ستقوم هذه الندوة بتوثيقها وإبرازها للأجيال وللتاريخ، وأضاف سموه منذ عدة سنوات أسهمت الدارة بقاعية المناسبة المؤدية بعد التأسيس الذي أقامه - المغفور له - الملك عبدالعزيز واليوم تأتي في الدارة ندوة علمية في تاريخ الملك سعود وفي القريب - بإذن الله - ستتواصل ندواتها العلمية عن الملوك فيصل وخالد

وفهد - رحم الله الجميع - وعن موضوعات تاريخية أخرى من أجل خدمة تاريخ البلاد وتشجيع الباحثين على الاهتمام به ودراسته. الدارة بجهودها العلمية المختلفة تحظى برعاية كريمة ودعم متواصل من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز. كما ألقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة كلمة أعرب فيها عن شكره لسمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز على رعايته هذه المناسبة. ورفع سموه باسم أبناء وبنات الملك سعود بن عبدالعزيز - رحمه الله - الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظهما الله - على دعمهما داره الملك عبدالعزيز وإقامة هذه الندوة عن الملك سعود الهادفة إلى توثيق سيرته وشماله وإنجازاته خلال فترة حكمه وتابع سموه حين تولى الملك سعود - رحمه الله - مقاليد الحكم بعد الموحّد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - كان من أوائل ما قاله: إذا كان عهد والدي توحيد البلاد وتحكيم شرع الله في العباد فإن عهدي سيكون للتأسيس والعلم والبناء.

ومضى - رحمه الله - يترسم خطى أبيه نحو بناء مستطماً من كتاب الله العون والعزم ويسعى بجهد حثيث وحب صادق إلى خير الوطن وسعادة شعبه ليكمل من بعده أخوانه الملوك مسيرة الخير والبناء عبر عقود من ملاحم الإنجاز والعطاء حتى بلوغ المملكة هذه المرتبة الرفيعة من التطور والرخاء التي يواصل فيها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين المسيرة نحو آفاق أرحب من المجد والشمس كما أراها مؤسسها الموحّد - رحمه الله.

وألقى صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير

دارة الملك عبدالعزيز في عام ١٤٢١هـ من قرارات بشأن تنظيم سلسلة نباتات علمية عن ملوك المملكة العربية السعودية من أبناء المغفور له المؤسس الملك عبدالعزيز ورفع السناري الشكر لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي يواصل مسيرة التأسيس والتحديث والانفتاح المبني على المبادئ والأسس ليدشن عهداً جديداً ومميزاً يضاف إلى العهود المباركة السابقة ولسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الذي يساند هذه المسيرة ويعضدها مقدماً شكره لسمو أمير منطقة الرياض على عنايته بتاريخنا الوطني.

ثم شاهد سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز والحضور مشاهد وثائقية لمراحل من حياة الملك سعود بن عبدالعزيز - رحمه الله، عقب ذلك قام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز بإفتتاح المعرض الوثائقي الذي أقامته دارة الملك عبدالعزيز الذي تضمن عدداً من الصور والوثائق التاريخية عن الملك سعود بن عبدالعزيز - رحمه الله، بعد ذلك دشّن سمو أمير منطقة الرياض كتاب (تاريخ الملك سعود... الوثيقة والحقيقة) لمؤلفه صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور سلمان بن سعود بن عبدالعزيز ثم دشّن سموه موقع الملك سعود بن عبدالعزيز - رحمه الله - على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت).

وقال سمو الأمير سلمان في تصريح للمدينة عقب رعايته للحفل (عندما تحضر هذه الليلة لهذه النخوة وهذا المعرض عن الملك سعود - رحمه الله - نحفل بأبن بائ من أبنائها، وهذا ولا شك خطوة من دارة الملك عبدالعزيز التي أتشرف برئاستها لتوثيق تاريخ المملكة ككل، والملك سعود جزء من تاريخ المملكة)

منطقة نجران كلمة نياية عن أبناء وبنات الملك سعود بن عبدالعزيز - رحمه الله - أوضح فيها أنه خلال هذه الفعالية نستعيد ذكرى رجل كانت ولا تزال له بصمة متميزة في تاريخ ونهضة بلادنا من خلال ما قام به من إنجازات ليطلع الجميع على جوانب مسيرة الملك سعود بن عبدالعزيز- رحمه الله- من خلال الصور التي توثق هذه الإنجازات وأوضح سموه أن أهمية المعرض تأتي لكون الصور تمثل جانباً مهماً من أحداث التاريخ حيث يتضمن المعرض صوراً خاصة ونبادرة للملك سعود في مناسبات سياسية وتنموية واجتماعية مختلفة تعكس جانباً من إنجازاته- رحمه الله تعالى- أثناء فترة توليه الحكم وهي مرحلة التأسيس والتكوين الإداري والتمهيد لإطلاق فترة عظيمة التي رسمها الموحد- رحمه الله- لبناء هذا الكيان الشامخ.

ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الأمين العام للهيئة العليا للمساحة رئيس مؤسسة التراث كلمة أبان فيها أن ردهات المتحف الوطني تحتفل باحتضان سلسلة معارض متميزة تركز على تاريخ المملكة وملوكها وحضارتها وزف سموه البشرى في أنه تم اعتماد كتاب الملك فيصل- رحمه الله- بدعم من مؤسسة الملك فيصل الخيرية. بعد ذلك قدم صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن سعود بن عبدالعزيز نياية عن أبناء وبنات وأحفاد الملك سعود درعا تذكارية لسمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز بهذه المناسبة.

الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز الدكتور فهد بن عبدالله السماري أوضح في كلمته أن الدارة تهتم بتاريخ الجمع من أبناء وبنات هذا الوطن في كل مكان من خلال توثيق مشاركتهم وأسماهم وحياتهم التي ارتبطت بتاريخ هذه البلاد وعلى رأس هذه المسارات الجديدة ما اتخذ مجلس إدارة